

فاخبرهم بها فكانت كما اخبرهم قال ابن ابي عمير وهذه من جملة
 كرامات الاوليا فيلزم منكرها الوقوع في ورطة انكار كراماتهم في
 منعها القرابي ان ارباب القلوب في يقظتهم يتأهرون الملائكة
 وارواح الانبياء وبسمعون منهم اصواتا ويقتبسون منهم نوادر
 وقال البدر بن الاحمد وقوعها للاوليا تواترت باحسانها
 الاخبار وصار العلم بذلك قويا انتفي عنه الشك وما تواترت
 عليه اخبارهم لم يبق فيه شبهة ثم اخذ يبطل ذلك ويندره
 ويعظم التكبير على مجوزه بما لا يجتهد به وما يبطل جميع ما ذكره
 به وجاوز فيه احد ان من المعلوم انه صلى الله عليه وسلم في قبره
 وانه لا يراه في الحقيقة الروية النافعة الاولى وان لا يبعد ان
 حده اكرم برويته صلى الله عليه وسلم بازاله الحجب بينه وبينه
 فهو صلى الله عليه وسلم مع كونه في قبره يراه الاوليا في قبره ويجادونه
 وان بعدت ديارهم واختلفت مراتبهم في الحالة الواحدة ولا يلزم
 من وقوع ذلك لهم على جهة الكرامة الباهرة انهم صحابة لان
 الصحة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من رآه بعد
 بدمونه وقبل وفاته غير صحابي فهو لا يكرهه بالاولي فان دفع
 قول فتح الباري هذا من كل جدا ولو جعل على ظاهره كما نوا صحابة
 ام وما يوجب ان المناظم يحتل انه اراد ذلك انه تكلم في القطب
 ابي العباس المرسي فهو الذي حلت عليه بركته حتى وصل الى النظم
 البالغ الذروة العليا والقطب المذكور وارت المقطب الاكبر ابي
 الحسن الشاذلي وكل منها حفظت عنه رواية النبي صلى الله عليه وسلم
 ينظمت بل قال ابو بكر بن لؤج عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما اعدهت نفسي مسلما والقطب علي بن القطب محمد بن ابي الوفا
 وتمام من جملة المنتسبين الى المقطب الشاذلي ومن ثم قالوا طريقته
 الوفاية خلاصة طريق الشاذلية وهو من حفظت عنه رواية

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مرارا لاسيما عند قبر والده بالقرافة كما هو
 مستور في كرامات فكون المناظم منسوبا لهؤلاء الوافقة لهم
 الروية ينظمت يقرب انه وقع ساله في وقوع ذلك له كما وقع لهم
 ولقد كان شيخنا شيخنا والدي الشيخ محمد بن ابي جمال بريك النبي
 صلى الله عليه وسلم كثيرا حتى يقع له انه باله في الشئ فيقول
 حتى اعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل راسه في جيب
 قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان يكون
 كما اخبر لا يختلف ابدا فاحذر من انكار ذلك فانه اسم الوحي
 انتهى قال في المختار والوحى السرعة نحو وينصر ويقال لوهي
 الوحي البدار والبدار والوحى على فيل السريع يقال موت وحى له
 ونقل الشيرازي رضي الله عنه في طبقاته في اول ترجمة سيدك ابراهيم
 المتبولي رضي الله عنه انه كان كثيرا ما يرك النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فيخبر بذلك احد فتقول يا ولدك انما الرجل من يتبع عليه
 في اليقظة فلما صار يجتمع به في اليقظة ويك اوره في اموره قالت
 له الان قد شرعت في مقام الرجولية وكان ماشا وعليه عمارة الزاوية
 التي بركة الحاج فقال يا ابراهيم عمرها ههنا وان شا الله تعالى
 تكون ماوي للمنظفين من الحجاج وغيرهم وهي واقفة للبلد
 الاية من المشرق عن مصر فوامت عمارة فمصر عمارة واما
 شرع في غرس النخل بالقرب منه الذي لم يصح له بغير فاستادن
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال غدا ان شا الله ارسل لك
 علي بن ابي طالب يعلم الله على يد النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يفتي
 منها غنمه فاحج فوجد العلامة محطرة فخر فوجدها وهي البير
 المنطوية في الكون والسنيد من هذه العبارة ان رويته
 فتكلم الله عليه وسلم ينظمت ثابتة لكل من رشح وقدمه في مقام الوفاية
 ولكن منهم من اذن له فاخبر بالاشبار عليه تحتم ومنهم من لم يؤذن